

أمطار على مناطق.. وانخفاض بالحرارة



أبوظبي: وسام شوقي

شهدت مناطق متفرقة من الدولة، أمس الأحد، هطل أمطار خفيفة، نتيجة التأثير بامتداد منخفض جوي سطحي من الغرب ومرتفع جوي من الشرق، يصاحبهما امتداد منخفض جوي ضعيف في طبقات الجو العليا. وهطلت الأمطار على جزر ديبينه وقرنين وأبوأبيض ومهيمات وأرزانة وداس ونواري والوحييل والطويلة والسميح وغنتوت بأبوظبي، وغرب يو النظرة وغرب بو حسا والعايف وغرب بوالذياب وتتيد ومدينة زايد وبدع سيف في الظفرة، والقوع في العين، والحميرية في الشارقة، والحلاه والطيبة في الفجيرة.

إلى ذلك، أكد الدكتور عبدالله المندوس، المدير العام للمركز الوطني للأرصاد ورئيس المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، أن شعار اليوم العالمي للأرصاد الجوية لهذا العام «معاً لسد فجوة الإنذار المبكر» يعكس التزاماً عالمياً متزايداً بتعزيز قدرات الإنذار المبكر، خاصة في ظل تصاعد وتيرة الظواهر الجوية المتطرفة وتأثيراتها في الأرواح وسبل العيش.

وأشار إلى أن هذا الشعار يأتي استلهاماً من التعهد التاريخي الذي أطلقه الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش،

في يوم الأرصاء العالمي عام 2022، وأعلن فيه أن الأمم المتحدة ستقود جهوداً جديدة لضمان حماية كل إنسان على وجه الأرض بأنظمة إنذار مبكر في غضون خمس سنوات.

وأوضح الدكتور المندوس أن «الإنذار المبكر للجميع» تسيير بخطى ثابتة نحو تحقيق أهدافها بحلول عام 2027، حيث أحرزت تقدماً ملحوظاً منذ انطلاقتها، إذ ارتفع عدد الدول التي تملك قدرات على أنظمة الإنذار المبكر المتعددة المخاطر من 52 دولة عام 2015 إلى 108 في نهاية عام 2024.

وشدد على أن الاستثمار في أنظمة الإنذار المبكر ليس واجباً إنسانياً فقط، بل قرار اقتصادي حكيم أيضاً، حيث أظهرت الدراسات أن كل دولار يُستثمر في الإنذار المبكر يعود بتسعة أضعافه من الفوائد الاقتصادية، ما يجعله أحد أنجح أدوات (التكيف مع التغير المناخي وتقليل الخسائر البشرية والمادية). (وام

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2025.